

ملخص البحث

دادان نوغراها : مفهوم شرعة ومنهاج ووجهة في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية عن ألفاظ شرعة ومنهاج ووجهة وما اشتق منها وتضمينها التربوي).

من المعروف أن ألفاظ شرعة ومنهاج ووجهة وما اشتق منها من مصطلحات القرآن تدل على معنى واحد في مختلف الآيات المشتملة عليها وهذه الألفاظ نظرا إلى اختلاف معناها يندرج في مباحث الترادف عند علم الدلالة. واستعمل القرآن الكريم ألفاظ شرعة ومنهاج ووجهة وما اشتق منها في السياقات المختلفة، ومن ناحية أخرى أن ألفاظ شرعة ومنهاج ووجهة لها التضمن التربوي حيث تؤيد منزلة القرآن هدى للناس في كل مجال، فمن ثم أراد الكاتب أن يجال تحليلًا دلاليًا عن هذه الألفاظ راغبًا في نشر إعجاز القرآن الكريم ومعظمته.

يهدف هذا البحث إلى معرفة المعاني المعجمية لألفاظ شرعة ومنهاج ووجهة وما اشتق منها، ومعرفة المعاني السياقية لها، ومعرفة التضمن التربوي من معاني هذه الألفاظ وما اشتق منها في القرآن الكريم.

ويتأسس هذا البحث على أساس التفكير أن تحليل معاني الألفاظ المترادفة يحتاج الكاتب إلى استخدام علم الدلالة الذي يبحث عن معاني الألفاظ ومنها الترادف الذي هو الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد، ولإيجاد التضمن التربوي من معاني ألفاظ شرعة ومنهاج ووجهة وما اشتق منها يعتمد الكاتب على علم التربية الإسلامية. وطريقة البحث المستخدمة في هذا البحث طريقة دراسة تحليلية دلالية توجه إلى تحليل مضمون معاني الألفاظ.

حيث يجمع الكاتب الآيات المشتملة على ألفاظ شرعة ومنهاج ووجهة وما اشتق منها ثم يقوم بالشرح بمساعدة المعاجم والتفاسير والكتب التربوية. وأما أساليبها فهي أسلوب دراسة مكثبة فهي جمع البيانات أو المعلومات بمطالعة الكتب.

وبعد ما حلل الكاتب ألفاظ شرعة ومنهاج ووجهة وما اشتق منها في القرآن الكريم وصل إلى نتائج منها أن من المعاني المعجمية لفظ شرعة مورد الماء واستعيرت للطريقة والعادة لأن الناس يدخلون فيها، ولفظ منهاج بمعنى الطريق الواسع الواضح وهو تخييل عن فهم الدين والدلائل المتخذة لذلك بالطريق الذي يوصل إلى الماء، ولفظ وجهة بمعنى وجيه وموضع يتوجه إليه ويقصد إليه. ومن المعاني السياقية لفظ شرعة معنى أوضح، وبتين، وظاهرة، ولفظ منهاج معنى السبيل والسنة والطريق الواضح، ولفظ وجهة بمعنى جهة معينة والتوجه إلى الله تعالى بالأعمال الصالحة مع صحة القصد وصلاح النية والإخلاص وذي الجاه والمنزلة والكرامة. ومعاني هذه الألفاظ لها تضمن تربوي يستفيد منها المعلمون في تنفيذ عملية التعليم والحصول على الأغراض فيها. والتضمن التربوي من ألفاظ شرعة ومنهاج ووجهة وما اشتق منها في القرآن الكريم في ثلاث نواح: (١) في ناحية مصادر التربية الإسلامية تأييد المعاني من لفظ شرعة ومنهاج، (٢) وفي ناحية أساليب التربية الإسلامية تأييد المعاني من لفظ منهاج، (٣) وفي ناحية صفات المعلم في التربية الإسلامية تأييد المعاني من لفظ وجهة.